تجربتي مع هيئة تكريم العطاء المميز

بقلم الدكتور مصطفى بدر الدين (اختصاص قلب و شرايين)

باسمه تعالى

تجربتي وهل أسميها تجربة ؟

تجربتي أهي صدفة في حقبة عمر، أم أويقات زمن تجمّعت في قدر؟

تجربتي ماذا أسميها؟؟ وهي ليست تجربة، إنما هي زمن جميل عشته وما زلت، في حلاوة الحدث و مرّه... ولا أنفر ولا أنكر فضائله في تكوين الرصيد...

إنه الرصيد الثمين وقد جَمَعَتْهُ الأيام يضاف الى الحصاد... حصادٌ جُمع في ظلام الليالي و إشراق شمس النهار. إنه درّة ثمينة في ثروة متواضعة رصيدها الانسان الانسان . إنه القيمة المضافة يدفعها المخلوق في دَيْنِهِ لخالقه ...

إنها وسيلة من وسائل السمو للوصول الى المراد في مرضاة الباري عزّ وجل.. وما قيمة العمر دون الذكر الحسن في ملف الذكريات ...

- إنه نبع الحسنة الجارية .
- إنه الماء النقي، يسقي الخلق هدية وقدوة ومثال ...
- إنه رمزية رد الجميل .
- إنه عمل من أعمال الضمير.

صورة لاتشبه إلا من عمل على تكوينها ، ومن ترجمها على صورته: صدق، تفان ووفاء.

وكل هذا لتكون عائلة هيئة التكريم أي هيئة تكريم العطاء المميز .

فيها كلٌ خلاّق، وتكبر الدنيا بها حين يزيد السخاء... إنها الآفاق البعيدة ، فيها صفاء العيون، واليها تنمو الأغصان ولا درب لغصنٍ أخضر ومثمر إلا للعلا، لأن السماء هي المداد ...

هيئة التكريم سطعت منها أضواء علم ونور ومعرفة، فيها غنى الرجاء...

في جائحة غياب القيم، هي البذل والتفاني، هي صقل العقول... والغاية مشاركة الغيور في البناء.

هيئة تكريم العطاء المميز شرف ووسام و فخر، حين تتشابك القلوب والأيدي في التأسيس والمسار... إنها أمانة محفوظة في القلوب الحارة، إنها القسم الصادق للبقاء على العهد ، رئيساً كنت أو عضواً، في خدمة الهيئة ودعم الرفاق.

هذا كان الوعد والعهد منذ البداية وحتى النهاية في مسار حب العطاء.